مدى اكتساب الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الحديدة
لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه

د. عبده علي محمد الهتاري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية – جامعة الحديدة

ملخص البحث:

ـ هدف البحث إلى:

ـ معرفة مدى اكتساب الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.

ـ معرفة إذا ما كان هناك من فرق يعزى للكلية.

ـ تقديم رؤية لمسئولي إعداد برامج إعداد المعلم في كليات التربية عن واقع الطلبة المعلمين في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.

ـ تقديم عدد من التوصيات والمقترحات في مجال تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه بحسب ما ستسفر عنه نتائج البحث.

ـ وقد تحققت هذه الأهداف من خلال الإجراءات الآتية:

ـ تصميم أداة البحث المتمثلة في الاستبانة التي تكونت من ثلاثة محاور:

الأول: محور تخطيط الدرس.

الثاني: محور تنفيذ الدرس.

الثالث: محور تقويم الدرس.

تضمن كل محور عدة كفايات، وبعد ضبط الاستبانة، والتأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث التي تكونت من (٢١٤) طالبا. من كلية التربية بالحديدة (١٣٧) طالبا، وكلية التربية والعلوم التطبيقية بريمة (٧٧) طالبا ـ وذلك في أقسام علوم القرآن واللغة العربية والإنجليزية بالكليتين.

ـ استخدم الباحث المنهج الوصفي، وفي تحليل البيانات برنامج(spss)

ـ اسفرت النتائج عن تدني اكتساب الطالب المعلم لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، إذ كانت النتائج للمحاور على النحو الآتي:

ـ محور تخطيط الدرس حصلت العينة على (٥٧%).

ـ محور تنفيذ الدرس حصلت العينة على (٥٦%).

ـ محور تقويم الدرس حصلت العينة على (٥٣%). وبلغت النسبة العامة لضعف العينة في اكتساب كفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه (٥٥%).

ربما يعزى هذا الضعف إلى عدد من الأسباب، أهمها:

ـ ضعف الاهتمام بها من قبل أعضاء التدريس عند تدريسهم لمادة طرائق التدريس.

ـ قلة تدريب الطلاب على هذه الكفايات أثناء أدائهم لمقرري التربية العملية (١) و(٢).

ـ إسناد الإشراف على التربية العملية إلى غير المتخصصين تربويا.

ـ وفي ضوء تلك النتائج قدَّم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات، أهمها:
ـ الاعتناء بإكساب الطالب المعلم مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.
ـ الاعتناء بالتربية العملية بشقيها داخل الكليات، أوفي التطبيق العملي في المدارس.
ـ إسناد الإشراف على الطلبة في التربية العملية إلى متخصصين في مجال التربية.
ـ إعداد بحوث مماثلة في هذا الموضوع، ولكن باستخدام أدوات في البحث جديدة.
والحمد لله رب العالمين.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وليُّ الصالحين، وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله خيرُ معلم ومرشد وهاد إلى صراط مستقيم.

أما بعــد: يقوم المعلم بأدوار كثيرة في العمليّة التعليمية التربوية، فهو الذي ينهض بالتعليم إلى المكانة المرجوّة، أو يكون العامل الأهم في ضعف التعليم وتقهقره، وهو الذي يحبِّب المادة إلى نفس المتعلّم أو يكرّهُه فيها، وهو الذي يفيد الطلابَ المِراسة والدُّرْبة لما يتعلمونه في حياتهم العملية. وقد أكّد كثيرٌ من الباحثين دور المعلّم، وجاءت أقوالُهم متطابقة على أهميَّة دوره في العملية التعليمية، بل وافتقار كل الوسائل في العملية التعليمية إلى المعلّم. إذ يرى بعضهم" أنّ الدور الذي يقوم به المدرس في العمليَّة التعليميّة دورٌ هامٌ ورئيسٌ؛ حيث إنّ كلَّ العوامل الأخرى التي تؤثّر فيها مثل: المنـهج والكتب والإدارة المدرسيــة والإشراف الفني ـ رغم أهميتها ـ لا تحقق أهدافها إلا إذا وُجد المدرِّس القادر على الاستفادة منها على خير وجه". (نافع: ١٩٨٨م. صـ٣٩.)

بل إنه "مهما تطورت التقنيات، ومهما وُفرت للطالب من تسهيلات ومهما ساندت تحقيق أهداف العملية التعليمية فإن ذلك لا يقلّل من أهمية المعلّم في هذه العملية، بل إن مكانة المعلم وأهميته سوف تزداد كلما تطورت التقنية وانتشرت استخداماتها التربوية". (المنيع: ٢٠٠٩م. صـ١١٤.)

ولعل أبرز أدواره تظهر من خلال عمله التدريسي في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه. هذا المثلث المترابط المتكامل هو محور عمله، وزُبدة جهده، ولكل عنصر من هذه العناصر أهميته الخاصة مع تعلقه وارتباطه بالعناصر الأخرى، تكاد تكون العلاقة بينها شبكية. فالتخطيط يُعَدُّمن أهم الأعمال التي ينبغي للإنسان أن يزاولها في حياته بعامة، وفي مهنته التي يمارسها بخاصة؛ وذلك لما للتخطيط من فوائد جمة، ونفع عظيم. والنجاح في التخطيط بوابة النجاح في التنفيذ، وأي إخفاق فيه فإنما يعني الإخفاق في الحياة برمتها. ومن المؤكد أن من لم يُجِد التخطيط لا يمكن أن يجيد التنفيذ؛ إذ التنفيذ مترتب على التخطيط. فالتخطيط مقدِّمة، والتنفيذ نتيجة. والنتائج دائما مبنية على المقدمات.

وقد أكد عدد من الباحثين أن من أهم صفات المعلم الناجح في المجال التربوي:
ـ التمكن من مهارات الإعداد سواء الذهني، أو النفسي، أو الكتابي، فالإعداد هنا يمثل الخطة التدريسية التي سيطبقها المعلم في ضوء فهمه لمادته، ومعرفته لإمكانيات المتعلمين، والوسائل والأدوات المتاحة.

ـ التمكن من مهارة إدارة الفصل، والتي لا ينظر إليها كوسيلة ضبط وإسكات للمتعلمين بقدر ماهي مهارة تحفيزهم وإشراكهم في عملية التعلم، بدلا من كونهم متلقين فقط، وهذا يتطلب فَهْمَ الفروق الفردية بينهم؛ مما يساعده على تنفيذ عملية التدريس بشكل أفضل.
ـ التمكن من مهارة التقويم، سواء أثناء عملية التدريس، أوفي فترات الاختبارات لقياس نواتج التعلم والتحصيل، وفق تقويم علمي ومقنن، ومبني على أسس تبين عوامل الصعوبة والتميز، وعوامل الضعف، عدا أنها مؤشر جيد بالنسبة للمعلم لقياس أدائه. (مَنِ المعلمُ الناجح؟ ١٤٣٣ه. صـ٤١.) وإذا كان التخطيط لازما لأي عمل يقوم به الإنسان، فإنه يصبح أكثر لزوما في عملية معقدة كالعملية التعليمية؛ لأن التخطيط يساعد المعلم على تنظيم جهوده، وجهود طلابه، وتنظيم الوقت واستثماره استثمارا مفيدا، ويضمن سير العمل في الصف في اتجاه تحقيق الأهداف المرجوة، واستخدام جميع الأساليب والإجراءات والأنشطة التي تساعد على إنجازها. (مرعي و الحيلة. ٢٠٠٧م. صـ٣١٥.)

أما التنفيذ فإنه الجانب المهم من أي عمل؛ إذ إنه ربما يتيسر للإنسان وضع خطة محكمة لشيء مّا لكنه عند التنفيذ لا يحسن القيام بما خطط له. ويُعَدُّ تنفيذ الدرس إنجاز المعلم أثناء تفاعله مع التلاميذ لما خطط له وهذا يستدعي إجادته لمجموعة كبيرة من الكفايات أو المهارات مثل: مهارات عرض الدرس، والأسئلة، وإثارة الدافعية لدى الطلاب، وتعزيز استجاباتهم ونحوها. (جابر وآخرين: ١٩٨٥م. صـ١٣.)

مشكلة البحث وأسئلته

إن كليات التربية تقوم بإعداد الطالب المعلم مهنيا في جوانب متعددة عبر مواد دراسية محددة، وتتبع هذا الإعداد مما ينبغي القيام به ـ لا سيما ـ وقد ذكرت بعض البحوثات التربوية أن من مقومات برامج إعداد المعلم:
ـ تشجيع طلاب الدراسات العليا في التخصصات التربوية لدراسة وبحث وتقصي الجوانب التربوية لإعداد المعلم قبل وفي أثناء الخدمة. (الشهراني. ذو القعدة ١٤٣٣ه. صـ٥٥.)

وتعد الكفايات التدريبية أحد الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني للمعلم، وعند توافرها وتمكن المعلم فيها نكون قد قومنا برامج إعداد المعلم بصورة غير مباشرة. (محافظة٢٠٠٩م) وكشفت نتائج هذه الدراسة: أن الكفايات الضرورية للمعلم هي: الإعداد النظري والعملي للمعلم وكذلك الالتزام بقواعد المهنة الأخلاقية. (محافظة٢٠٠٩م)

ولعل الجانب الذي ينبغي أن تركز عليه هو جانب امتلاك الطالب لكفايات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها؛ لما يترتب على ذلك من فوائد عديدة في أداء المعلم لرسالته، ولا ينبغي أن ننتظر تدريسا يحقق الأهداف التربوية المنشودة وتستخدم فيه طرائق التدريس المتنوعة، والوسائل التعليمية المناسبة، لا ننتظر ذلك من معلم لا يمتلك كفايات تخطيط الدروس وتنفيذه وتقويمه؛ إذ إنَّ فاقد الشيء لا يعطيه. وقد أدرك الباحث ضعف الطالب المعلم في اكتساب هذه الكفايات التدريسية من خلال خبرته في التدريس في كليات التربية بالحديدة وزبيد وريمة، ومن خلال إشرافه على مجموعات التربية العملية سواء منها داخل

الكلية أوفي المدارس الحكومية، ولكن لا يكفي هذا الشعور إزاء هذا الضعف مالم يتثبت ذلك من خلال دراسة علمية تكون نتائجها هي المعول عليها.

تحديد مشكلة البحث

ومن خلال ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

ـ ما مدى امتلاك الطالب المعلّم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس؟.

ـ ما مدى امتلاك الطالب المعلّم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تنفيذ الدرس؟.

ـ ما مدى امتلاك الطالب المعلّم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تقويم الدرس؟.

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية؟.

أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

ـ معرفة مدى امتلاك الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.

ـ معرفة إذا ما كان هناك من فرق يعزى للكلية.

ـ تقديم رؤية لمسئولي إعداد برامج إعداد المعلم في كليات التربية عن واقع الطلبة المعلمين في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.

ـ تقديم عدد من التوصيات والمقترحات في مجال تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه بحسب ما ستسفر عنه نتائج البحث.

***أهمية البحث**

تكمن أهمية البحث في تناوله لهذا الموضوع المؤثر في العملية التربوية، والبوابة الحقيقية للنجاح في أداء المدرس، ويمكن ذكر بعض النقاط الدالة على أهمية البحث فيما يلي:

ـ تبيين واقع الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الحديدة في امتلاكهم لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه؛ مما سيستفيد منه الطالب المعلم، وعضو هيئة التدريس، والمسئول عن برامج إعداد المعلم على السواء.

ـ لفت أنظار المهتمين بالعملية التعليمية سواء داخل الجامعة أو خارجها إلى تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها؛ لما له من تأثير كبير في أداء المعلم.

ـ ربما يكون له أثر على حسن اتجاه الطلبة المعلمين نحو تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، والاهتمام بذلك الاهتمام المناسب اللائق بفائدته وأثره في العملية التعليمية والتربوية.

حدود البحث

اقتصر البحث على أداء طلبة المستوى الرابع تخصص علوم قرآن، ولغة عربية في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها للعام الدراسي ٢٠١٤:٢٠١٥م. في كليات التربية بالحديدة والتربية والعلوم التطبيقية بريمة.

منهج البحث: يناسب هذا البحث من المناهج استخدام المنهج الوصفي؛ لأنه هو النوع المناسب للبحث.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلاب كليات التربية بجامعة الحديدة قسم علوم القرآن، واللغة العربية والإنجليزية، وعينته طلاب المستوى الرابع من الأقسام المذكورة بكليتي التربية بالحديدة، وكلية التربية والعلوم التطبيقية بريمة. وكانت العينة على النحو الآتي:

ـ كلية التربية والعلوم التطبيقية بريمة: قسم علوم القرآن (٢٢) طالبا. قسم اللغة العربية (٢٥) طالبا. قسم اللغة الإنجليزية (٣٠) طالبا.

ـ كلية التربية بالحديدة: : قسم علوم القرآن (٢٥) طالبا. قسم اللغة العربية (٢١) طالبا قسم اللغة الإنجليزية(٩١) طالبا.

***مصطلحات البحث**

١ـ مدى: المدى: عُرِّف المدى بأنه" القدر الذي يُحدِّده الخبراء من المادة العلمية، متضمَّنا في منهج مَّا. " (اللقاني والجمل: ٢٠٠٣م. صـ٢٥٤.)

٢ـ الطالب المعلم: " هو ذلك الطالب الذي يلتحق بكليات التربية لمدة أربع سنوات؛ بهدف ممارسة مهنة التدريس بعد تخرجه منها، ويتم تدريبه على أيدي مجموعة من الأعضاء والمشرفين التربويين الذين تحددهم الكلية وتختارهم للقيام بالإشراف عليهم في التربية العمليَّة." (اللقاني، و الجمل: ٢٠٠٣م. صـ١٩٥.)

٣ـ كفايات: الكفايةُ هي: "السَّعَةُ....القابليّةُ....القدرةُ، وهي: أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنْسب تدريب أو تعليم، وقد تسمى الاقتدار". (شحاتة والنجار: ٢٠٠٣م صـ٢٤٦.) أما اللقاني والجمل فقد جاء تعريفهما للكفاية بصورة مغايرة للتعريف السابق إذ قالا بأنَّ الكفاية هي التي:" تصف الحدّ الأدنى للأداء، وعند ما يصل أيُّ فرد إلى هذا الحد فإن هذا يعني أنّ الفرد وصل إلى حدٍ يساعده على أداء هذه الكفاية". (اللقاني، و الجمل: ٢٠٠٣م. صـ٢٣٠.) وتعرف أيضا بأنها: "مجموع الاتجاهات، وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تُيسِّر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية". (طعيمة:. ١٩٩٩م. صـ٢٥.)

وعُرفت كذلك بأنها:" القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة". (يعقوب، و الشعوان ١٣. صـ١٧٩.)

أما كفاءة المعلّم المعرفيّة فهي:" مدى قدرة المعلّم على نقله للمحتوى والمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها؛ باعتباره ناقلا للمعرفة". (اللقاني، و الجمل: ٢٠٠٣م. صـ٢٣٠.) ويقصد بها الباحث النسبة أو القيمة أو المقدار الذي سيعطيه الطلبة المعلمون لكفاياتهم في تخطيط الدروس وتنفيذها بحيث لا تقل عن ٨٠%.

٤ـ تخطيط الدروس: يقصد بتخطيط الدروس: مجموعة العمليات المنظمة التي يقوم بها المعلم من حيث التعرف على خصائص المتعلمين، وتحديد احتياجاتهم النمائية، وقدراتهم،

وصياغة الأهداف التعليمية، وتحليل محتوى المادة الدراسية والخبرات التعلمية، وتنظيمها بما يتلاءم مع مدخلات التلاميذ؛ بهدف زيادة كفاءة التعلم عند المتعلمين. (الخوالدة وآخرين:. ٢٠٠٠م.) أو هو عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة. (عقيلان: تخطيط وإعداد الدروس.) أو أنه: تصورٌ مسبقٌ؛ لتحقيق التوافق والانسجام بين مكوِّنات النظام في الموقف الصَّفِّي على نحوٍ يؤدي إلى تحقيق تعلُّمٍ مستمر. (الهتاري: ط١. ٢٠١٢م. صـ:٣١.) أو هو عملية تحضيرية منظمة ((ذهنية وكتابية)) تهدف إلى رسم الأسلوب أو طريقة العمل التي تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفاعلية وكفاءة مع الأخذ بعين الاعتبار العناصر المختلفة للموقف التعليمي من معلم وطالب وإمكانات ومواد تعليمية. (النفيعي. وآخر: صـ٧.)

٥ـ تنفيذ: النَّفاذُ : جوازُ الشيءِ عن الشيءِ والخُلوصُ منه .. وأنْفَذَ الأمْرَ : قَضاهُ.. . والنَّفَذُ بالتحريكِ : الإنْفاذُ . وأتَى بنَفَذٍ ما قالَ أي : بالمُخْرَجِ منه . والمُتَنَفَّذُ : السَّعَةُ . (الفيروز أبادي: القاموس المحيط. باب النون فصل الذال.)

٦ـ التقويم: التقويم لغة: مصدر قوَّم الشيء جعل له قيمة. قال في المصباح المنير: وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا فَتَقَوَّمَ بِمَعْنَى عَدَّلْتُهُ فَتَعَدَّلَ، وَقَوَّمْتُ الْمَتَاعَ جَعَلْتُ لَهُ قِيمَةً مَعْلُومَةً، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ اسْتَقَمْتُهُ بِمَعْنَى قَوَّمْتُهُ. (الفيومي: المصباح المنير.) وقال غيره: (تقوَّم) الشيء تعدَّل واستوى وتبيَّنت قيمته و (استقام) الشيء: اعتدل واستوى (مصطفى ـ وآخرين المعجم الوسيط.)

أما في الاصطلاح: فقد عُرف بتعريفات متعددة، ويمكن تصنيفها إلى نوعين:

أحدها تعريفات ضيقة: مثل التعريفات التالية:

ـ التقويم هو: وضع الدرجات التي تعبر عن تقييم عمل التلميذ بالنسبة لقدرته.

أو هو: ترتيب التلميذ بين زملائه في الفصل، أو المقارنة بين أدائه والمعايير القومية إنْ وُجدت. (هندام وآخر:. صـ٢٤٨.) أو هو: الامتحانات بصورتهـا التقليدية، تتمثـل في إعطاء درجات للطـلاب من خـلال الاختبارات، وتصدر أحكاما على الطلاب من خلالهـا؛ ليتم توزيعهم إلى شُعَب، أو نقلهم من صف إلى صف. (سرحان:. صـ١٢٢.)

النوع الآخر تعريفات واسعة: ومنها:

ـ التقويم عملية معقدة، تبدأ بصياغة الأهداف، وتحديد وسائل الحصول على شواهد وأدلة لتحقيق هذه الأهداف وعمليات التفسير اللازمة للتوصل إلى معنى الشاهد والدليل، وأحكام عن نواحي القوة والضعف عند التلاميذ، الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات تتصل بالتغيرات والتحسينات المطلوبة في المنهج وطرق التدريس. (هندام وآخر: صـ٢٤٨:٢٤٩.) أو هو: تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها؛ ليكون عونا على تحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات والمعوقات؛ بقصد تحسين العملية التعليمية، ورفع مستواها، ومساعدتها على تحقيق أهدافها. (سرحان: صـ١٢٥.)

خطوات البحث:

سار البحث وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وذلك من أجل:
- تصميم أداة البحث.
- ضبط الأداة والتأكد من ثباتها.
- تحديد عينة البحث.
- تطبيق الأداة على العينة.
- تحليل البيانات والحصول على النتائج.
- التوصل إلى التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الدراسات السابقة والإطار النظري

لعله من المفيد أن نتناول هنا تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه في محورين:

الأول : محور الدراسات السابقة. الثاني: محور الإطار النظري؛ وذلك نظرا لما لهذه الكفايات التدريسية من أهمية - لاسيما - وأن بعض المعلمين تغيب عنهم بعض المهارات اللازمة لهذه العناصر المهمة من دورهم المناط بهم، فقد لا يحسنون التخطيط للدرس، ولا يعطونه الأهمية اللائقة به، وقد يأخذ التنفيذ رتابة تؤدي إلى ملل الطلاب وعدم استفادتهم من الدرس، وبالتالي يكون التقويم بعيدا عن قياس تحقيق الأهداف التعليمية التي لم تكن الخطة لتحقيقها كافية، ولا التنفيذ مناسبا.

***أولا: محور الدراسات السابقة**

سيعرض الباحث عددا من الدراسات السابقة التي تناولت كفايات المعلم، سواء منها ما تناولت هذا الموضوع بصورة قريبة من عنوان هذا البحث، أو ما كان يشابهه على النحو الآتي:

١- درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية لكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية.

د. ماجد زكي الجلاد. أ. معاذ خلف العمري.

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة اكتساب طلبة الدبلوم في تخصص أساليب التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية في ضوء متغيرات الحبس والجامعة والتقدير العام.
- وتكونت العينة من ١٩٩ طالبا وطالبة من طلبة الدبلوم في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤته.
- استخدم الباحثان استبانة لتحقيق أهدافهما وتأكدا من صدقها وثباتها.
- أسفرت نتائج البحث أن درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية لكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية عالية.
- قدم الباحثان بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

٢ـ ما مدى اتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية؟ دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل. د. إبراهيم محمد كرم.

ـ هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية.

ـ وكان من أسئلة الدارسة: ما مدى اتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية؟

ـ وكانت عينة الدراسة من الموجهين والمدرسين الأوائل بلغت ١٢٤ موجها ومدرسا أول.

ـ استخدم الباحث استبانة لتحقيق أهدافه.

ـ واسفرت النتيجة عن اتقان معلمي المواد الاجتماعية لغالبية الكفايات التدريسية.

ـ قدم الباحث بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

٣ـ تقويم الكفايات التدريسية لدى الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤته من وجهة نظر طلبة الدارسات الاجتماعية. د. محمد إبراهيم الغزيوات.

ـ هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض كفايات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته.

ـ وتكونت العينة من ٢١٦ طالبا وطالبة.

ـ استخدم الباحث أداء الاستبانة وكانت تحتوي على ثلاثة أقسام: كفاية التقويم، وكفاية التدريس، والكفاية الإنسانية.

ـ وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسات الاجتماعية غير راضين عن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التقويم والتدريس التقليدية والتعامل غير الإنساني.

ـ قدم الباحث بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

٤ـ تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة دارسة ميدانية في جامعة ديالي. د. حاتم جاسم عزيز.

ـ هدف البحث إلى بناء أداة لقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلبة الدارسات العليا.

ـ ولتحقيق الهدف بنى الباحث أداته وكانت استبانة تكونت من خمسة مجالات، وتأكد من صدقها وثباتها.

ـ وأسفرت النتائج عن وجود ضعف واضح في أداء المتدربين من وجهة نظر الطلبة في جميع المجالات.

ـ قدم الباحث بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

٥ـ الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس.

د. عماد صالح عبد الحق.

ـ هدفت الدارسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس، وتحديد الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات.

ـ وكانت عينة الدراسة عمدية شملت ٦٠ معلما ومعلمة، و٦٠ مديرا ومديرة.
ـ واسفرت النتائج عن امتلاك المعلمين في مجال التخطيط كبيرة، وفي مجال التنفيذ متوسطة وكذلك في مجال التقويم.
ـ قدم الباحث بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

٦ـ مدى امتلاك مدرسي الدبلوم المتوسط في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليمية التي يجب اتقانها. د. محمود العجلوني.

ـ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك مدرسي الدبلوم المتوسط في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليمية التي يجب اتقانها.
ـ ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث استبانة تكونت فقراتها من (٣٧) فقرة.
ـ وكانت عينة بحثه (١٦٠) معلما ومعلمة.
ـ وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس لصالح حملة الدكتوراه.
ـ قدم الباحث بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

٧ـ أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين. د. أمينة عباس كمال. د. عبد العزيز الحر.

ـ هدف هذا البحث إلى التعرف على أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر طبقا لأهميتها من وجهة نظر المعلمين والموجهين.
ـ تكونت عينة البحث من (٤٩٣) معلما وموجها من جميع التخصصات.
ـ واستخدم الباحثان استبانة تكونت من تسعة مجالات رئيسية من مجالات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية وتم التأكد من صدق وثبات الاستبانة.
ـ وأظهرت النتائج أن لدى العينة إدراكا بأهمية الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية بغض النظر عن مستوى تأهليهم ونوعه. وأظهرت الحاجة إلى تدريب الفئات على جميع مجالات الكفايات.
ـ قدم الباحث بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

٨ـ الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية. محمد خميس حسين أبو غرة.

ـ هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية في هذه المرحلة، والكشف عن مدى توافرها لديهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري المدارس.
ـ تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) معلما ومعلمة و(٢٦) مديرا ومديرة.
ـ استخدمت الدراسة استبانة تكونت من ثلاثة مجالات وهي: كفايات التخطيط للدرس، وكفايات تنفيذ التدريس، وكفايات التقويم. وتم التأكد من صدقها وثباتها.

ـ أسفرت النتائج عن: امتلاك العينة للكفايات الأدائية بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر مدراء المدارس.
ـ قدم الباحث بعد ذلك عددا من التوصيات والمقترحات.

***التعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن أخذ بعض النقاط فيما يلي:
ـ تناولت الدراسات السابقة تمكن المعلم من الكفايات اللازمة في أداء عمله المهني.
ـ ركزت بعض الدراسات السابقة على كفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه؛ وهو ما تناوله هذا البحث.
ـ توصلت نتائج كثير من الدراسات إلى تفاوت امتلاك المعلمين للكفايات اللازمة لأداء مهنتهم التعليمية.
ـ أوصت كثير من الدراسات السابقة بتناول هذا الموضوع في بحوث جديدة.
ـ جاء هذا البحث من خلال إحساس الباحث بأهمية الموضوع ـ لاسيما ـ في اليمن؛ لقلة بحثه، أو لعدمه.

***ثانيا: محور الإطار النظري**

سيتناول الإطار النظري مجالات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه على النحو الآتي:

أولا: مجال تخطيط الدرس

***مفهوم تخطيط الدروس**

يقصد بتخطيط الدروس اصطلاحا: عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة. (عقيلان: تخطيط وإعداد الدروس.)

إعداد الدرس تصورٌ مسبق لتحقيق التوافق والانسجام بين مكوِّنات النظام في الموقف الصَّفِّي على نحوٍ يؤدي إلى تحقيق تعلُّمٍ مستمر. أو هو عملية تحضيرية منظمة ((ذهنية وكتابية)) تهدف إلى رسم الأسلوب أو طريقة العمل التي تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفاعلية وكفاءة مع الأخذ بعين الاعتبار العناصر المختلفة للموقف التعليمي من معلم وطالب وإمكانات ومواد تعليمية. (النفيعي. وآخر:. صـ٧.)

***أهمية التخطيط**

إن تخطيط الدرس له أهمية كبيرة في العملية التربوية التعليمية؛ لأنه يعمل على:
ـ تحديد الأهداف التعليمية الخاصة والعامة والتي نرغب في تحقيقها.
ـ إعداد الاستراتيجية التعليمية المناسبة بجميع جوانبها لتحقيق الأهداف المنشودة.
ـ تجهيز الوسائل والمواد التعليمية المناسبة والمتاحة.
ـ اختيار وتصميم أساليب التقويم المناسبة.
ـ تحديد الزمن المناسب وكيفية الاستفادة منه على الوجه الأكمل.
ـ تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي.

ـ تحديد مواطن القوة والضعف في المنهج الدراسي.
ـ يُشعر المعلم بأهمية ما يقوم به من عمل داخل الصف.
ـ يُجنّب المعلم الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة، ويساعده على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية.
ـ يُبعد المعلم عن الارتجالية والعشوائية، ويحوّل عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة والمترابطة والمصممة؛ لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم.
ـ يساعد المعلم على النمو المهني والمعرفي بصفة دورية مستمرة، وإلغاء فكرة أن عملية التدريس ما هي إلاّ عملية نقل معلومات من المعلم إلى الطلاب. (النفيعي. وآخر:. صـ٩.)
ويذكر آخر أهمية التخطيط للدرس فيقول:
ـ يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة، ومترابطة الأجزاء، وخالية من الارتجالية والعشوائية
محققة للأهداف الجزئية.
ـ يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.
ـ يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية.
ـ يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها.
ـ يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة المثلى.
ـ يسهم في التعرف على مفردات المقررات الدراسية، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، وتقديم المقترحات لتحسينها.
ـ يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
ـ يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.(عقيلان: تخطيط وإعداد الدروس.)
ويمكن أن يستدل على أهمية تخطيط الدروس أيضا بأنه يجعل المعلّم:
١ـ يراجع مادته ويتثبَّت منها، ويعود إلى المراجع اللازمة.
٢ـ يختار المادة لمناسبة لقدرات التلاميذ وميولهم.
٣ـ يرتب المادة ترتيبا منطقيا يسهِّل على الطلاب التعلُّم.
٤ـ يحدد الطرائق المناسبة والوسائل، ويعدَّ العدَّة لذلك.
٥ـ يربط بين أجزاء المادة ببعضها أو بغيرها.
٦ـ يستثمر الوقت والجهد له ولطلابه. (إبراهيم: دون تاريخ. صـ٣٨:٣٩.)

هذه الفوائدُ وغيرُها كثيرةٌ تدل على أهمية تخطيط الدرس. وليس غريبا أن يُسأل أحدُ المربين لماذا تعد دروسك كل يوم قبل أن تقوم بتعليمها؟ فأجاب قائلا: إني أود أن لا يشرب تلامذتي إلا من منبع جديد، وماء عذب، لا من ماء راكد. (عبد الباسط: ٢٠٠٧م.)

***أنواع التخطيط**

يذكر التربويون بأن للتخطيط نوعين هما:

التخطيط بعيد المدى: وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي. (عقيلان: تخطيط وإعداد الدروس.)

أو هو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة ويشمل التخطيط لعام دراسي كامل أو فصل دراسي. ويتضمن ما يسمي بتوزيع المقرر وأهداف التدريس لكل وحدة دراسية، والزمن اللازم لتدريسها، والمواد والوسائل التعليمية المناسبة وطريقة التقويم والخبرات المطلوبة. ((دليل عمل للمعلم يحدد معالم الطريق الذي سوف يسلكه على مدى العام الدراسي)). (النفيعي. وآخر:. صـ١٢.)

والآخر قصير المدى: وهو التخطيط لفترة قصيرة، كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.(عقيلان: تخطيط وإعداد الدروس.)

أو هو التخطيط الذي يتم لفترة وجيزة ويشمل التخطيط الأسبوعي أو التخطيط اليومي الذي يتم من أجل درس واحد أو درسين ويتصف بالتفصيل وتوضيح الإجراءات التي سيتبعها المعلّم.(النفيعي. وآخر:. صـ١٢.) ومن البديهي القول بأنَّ المعلم لا بد وأن يكون ملما بوضع الخطة طويلة وقصيرة المدى على حد سواء.

***مكونات خطة الدرس**

تشتمل خطة الدرس على عناصر متعددة منها:

١ـ موضوع الدرس، ومن أهم ضوابطه أن يكون:

ـ جزءاً من المقرر المدرسي، وملائماً للزمن المخصص للحصة.

ـ حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية.

٢ـ أهداف الدرس، ومن أهم ضوابطها أن تكون:

ـ مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة.

ـ اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف، وهي: (المجال المعرفي المجال الانفعالي المجال النفس حركي).

ـ أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب). مثال: أن يُعرب الطالب (أعجبني محمد خلقه) إعراباً تاماً.

٣ـ المدخل للدرس (التمهيد)، ومن أهم ضوابطه.

ـ أن يكون مشوقاً ومتنوعاً، تتضح من خلاله أهداف الدرس بصورة جلية.

ـ أن يربط بين الدرس القائم والسابق.

٤ـ محتوى الدرس (ما سيدرسه المعلم)، ومن ضوابطه:

ـ أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس. ـ أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.

٥ـ النشاطات، (أساليب المعلم في التدريس، ونشاطات الطالب للتعلم) ومن ضوابطها:

ـ أن تكون متنوعة، فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر.

ـ أن تتسم الطرق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات.

ـ أن تراعي الفروق الفردية للطلاب، وذات مستويات مختلفة.
ـ أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.
٦ـ الوسائل والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها:
ـ أن تكون ملائمة لموضوع الدرس، ولمستوى الطلاب.
ـ أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس، وتوضيح المحتوى بفاعلية.
ـ أن تكون متنوعة ومبتكرة، وتشجع الطلاب على استخدامها.
٧ـ الكتاب المدرسي والمواد المرجعية، ومن ضوابطها أن يستخدم الكتاب:
ـ لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.
ـ لأداء الواجبات الصفية.
ـ في طرق حل المشكلات، كالتوصل لحل سؤال هام.
٨ـ التقويم: ومن أهم ضوابط عملية التقويم:
ـ أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.
ـ أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي، مقالي).
ـ أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.
ـ الواجب المنزلي كجزء من التقويم: وهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه، وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول، ومن أهم ضوابطه:
ـ أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.
ـ أن يكون متنوعاً في موضوعاته واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب.
ـ أن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي. (عقيلان: تخطيط وإعداد الدروس. بتصرف.)

العوامل المؤثرة في الخطة

ويؤثر في خطة الدرس عدد من العوامل أهمها:
ـ محتوى المادة العلمية للدرس وطريقة عرضها في الكتاب المدرسي.
ـ أهداف الدرس المطلوب تحقيقها.
ـ توفر الإمكانيات المناسبة في المدرسة بجميع أنواعها.
ـ خصائص النمو العقلي للطلاب، وطبيعة المنطقة والبيئة المحيطة بالمدرسة.
ـ مستوي الطلاب المعرفي. ـ تعاون الإدارة المدرسية وتفاعلها مع المعلم.
ـ تعاون المشرف التربوي مع المعلم وتزويده بكل ما هو جديد.
ـ اطّلاع المعلم على المراجع العلمية والتربوية و النفسية.
ـ الوقت المخصص لتدريس المادة، ومدى التلاؤم مع كثافة المقرر.
ـ عدد الحصص المكلف بها المعلم.
ـ المسؤوليات الإضافية التي يكلّف بها المعلم.
ـ وقت الحصص لتدريس المادة ((الجدول الدراسي)).
ـ أعداد الطلاب في الفصل الواحد ومساحة الغرف. (النفيعي. وآخر: صـ١٤.)

مواصفات الخطة التدريسية الجيدة

من أهم مواصفات الخطة التدريسية الجيدة:

ـ أن تكون أهدافها واضحة ومحددة وقابلة للتنفيذ، وتتلاءم مع مستوى النمو العقلي والمعرفي للطلاب، ويمكن قياسها وتقويمها.

ـ أن تكون أهدافها متناسبة ومتوافقة مع أهداف سياسة التعليم في البلد.

ـ أن تكون مرنة وقابلة للتعديل، ومتعددة البدائل لمراعاة الظروف الطارئة.

ـ أن تكون مراعية للفروق الفردية بين الطلاب.

ـ تحتوي على الأنشطة الإضافية للطلاب المتفوقين، وأخرى للطلاب ضعيفي التحصيل.

ـ أن تكون متنوعة الأساليب، وتساعد الطلاب التعود على التفكير والإبداع والمساهمة الجادة في العملية التعليمية.

ـ تهتم بالكتاب المدرسي كمصدر رئيسي، وكذلك بالمراجع العلمية والتربوية والنفسية.

ـ تشمل جميع أجزاء المقرر وفق الزمن المحدد والأهمية النسبية للمواضيع.

ـ أن تتسم بالتسلسل المنطقي وترابط الأفكار.

ـ تحدد الخبرات السابقة للطلاب، والمقدمة المناسبة التي تدعو للإثارة والتشويق.

ـ أن تحدد المواد والوسائل التعليمية المناسبة.

ـ أن تحدد طريقة التقويم المناسبة.

ـ تحدد الموقع الذي سيتم فيه التدريس.

ـ تحدد دور المعلم ودور الطالب.

ـ تحدد الزمن الفعلي لكل جزء من الموضوع بشكل تقريبي.

ـ تحتوي على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ. (النفيعي. وآخر:. صـ١٦.)

مراحل إعداد الخطة

ولإعداد خطة الدروس مراحل، وهي:

أـ مرحلة الإعداد الذهني للمادة: وذلك بالاطلاع على موضوع الدرس في الكتاب المقرر، والرجوع إلى المصادر والمراجع؛ لتكوين فكرةٍ متكاملةٍ عن الموضوع وتحديد الأهداف من المادة والموضوع، وترتيب العناصر، ومراعاة الزمن.

ب ـ التفكير في الطرق المناسبة والوسائل المعينة.

ج ـ تدوين الخطة: وهي تتكون من:

١ـ البيانات اللازمة للدرس.

٢ـ الأهداف السلوكية الخاصة بمستوياتها. وسيأتي ذكرها بالتفصيل.

٣ـ ذكر الوسيلة إن وجدت. ٤ـ التمهيد أو المقدِّمة.

٥ـ العرض: ويذكر فيه النصوص، والشواهد، والتلخيص، وتحديد الواجب المنزلي. (الهتاري: ط١. ٢٠١٢م. صـ٣١:٣٢.)

ثانيا: مجال تنفيذ الدرس

لتنفيذ الدرس أهمية بالغة في نجاح العملية التعلمية، وهذا يؤكد أن المعلم لا بد وأن يكتسب عددا من المهارات اللازمة لتنفيذه، ومن أبرزها:

ـ التهيئة للدرس: فحسن استخدام المعلم للتمهيد للدرس، وإثارة الدافعية لدى المتعلم أمر بالغ الأهمية في نجاح العملية التعليمية والتربوية.

ـ القدرة على استخدام الوسائل التعليمية: إذ إن الوسائل التعليمية لها دور كبير في تسهيل عملية التعلم، وفي إطالة مدة التأثير؛ ومن هنا كان على المعلم أن يجيد استخدام عدد من الوسائل التعليمية؛ ليحقق أهداف التعليم.

ـ إشراك الطلاب في المناقشة واستنتاج الأفكار المتعلقة بالدرس:

ـ التركيز على تحقيق الأهداف السلوكية للدرس: إذ قد يقبل المدرس على جزئيات في الدرس، ويهمل الأهداف السلوكية المطلوبة، وهذه مهارة لا يمكن ممارستها إلا بإعطائها اهتماما مناسبا، وعناية خاصة.

وهناك عدة مهارات ينبغي للمعلم الاتصاف بها في تنفيذه للدرس، ومن أهمها:

ـ مراعاة الفروق الفردية للطلاب.

ـ القدرة على صياغة الأسئلة وتوجيهها.

ـ القدرة على ضبط الصف وحسن إدارته.

ـ القدرة على استخدام عدد من طرائق التدريس.

ـ حسن الإلقاء وسلامة التعبير.

ـ حسن استخدام الكتاب المدرسي.

ـ حسن إنهاء الدرس.

هذه المهارات وغيرها مهارات لازمة للمدرس ينبغي أن تراعى في إعداد المعلم؛ حتى يكتسبها، ويتصف بها.

ثالثا: مجال تقويم الدرس

ولأن التقويم مجال مهم من مجالات أدوار المعلم، فإنه يحسن أن نسلط الضوء على هذا العنصر ولو بصورة مختصرة وذلك في النقاط التالية:

١ـ مفهومه: التقويم في اللّغة قوّم الشيء يعني وزنه وقدّره وأعطاه ثمنًا معيّناً، وتعني الكلمة كذلك صوبّه وعدّله ووجّهه نحو الصواب. وفي الاصطلاح: هو تحديد قيمة الأشياء، وهو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشروعات.

أمّا التقويم في التربية الحديثة فيعني العمليّة الّتي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربويّة ومدى فاعليّة البرنامج التربويّ بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليميّة.

وهذا يعني أن علينا:

ـ تحديد مستوى الطّلاب لدراسة معيّنة .

ـ تحديد الاستعداد أو المعلومات السابقة وتشخيص الضعف أو صعوبات التعلّم.

ـ تقويم فاعليّة التدريس، من خلال:
أ ـ مقارنة النتائج التي حصلت عليها مجموعة من الطلاب بنتائج مجموعة أخرى.
ب ـ نقل الطلاب من مستوى تعليميّ إلى مستوى تعليميّ آخر.
ـ الفرق بين القياس والتقييم والتقويم:
يذكر بعض التربويين فرقا بين القياس والتقويم والتقييم، وخلاصة ذلك أن:
القياس :وصف كمّيّ لظاهرة أو جوانب متعدّدة. ويعبّر عن ذلك عددياً.
أما التقييم : فهو إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأفكار أو الجوانب أو الاستجابات لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودّقتها وفاعليّتها، على أن يتمّ هذا الحكم في ضوء مستوى أو محكّ أو معيار معيّن. ويتمّ تقييم التلميذ في ضوء المستويات المحدّدة من قبل مثل: ضعيف، مقبول، جيّد، جيّد جدّاً، ممتاز.
أما التقويم : فهو التعديل والإصلاح بعد التشخيص؛ لذا فالتقويم هو الأعمّ والأشمل من بين المصطلحات الثلاثة.
٢ـ أهمية التقويم: للتقويم أهمية كبيرة في العملية التعلمية، ومما يدل على ذلك: أنه هو الذي به سيعرف المرءُ مدى تحقق الأهداف من عدمه، وبه سيحكم على فاعلية الوسائل التعليمية، وطرائق التدريس المستخدمة، وغير ذلك من الفوائد للتقويم.
وقد لخص بعض وظائفه الدمرداش سرحان فذكر بأنه:
١ـ حافز على الدراسة والعمل.
٢ـ وسيلة للتشخيص والعلاج والوقاية.
٣ـ يساعد على وضوح تحقق الأهداف.
٤ـ يساعد المعلم في التعرف على التلاميذ وحسن توجيههم.
٥ـ يؤدي إلى تطوير المناهج وتحديثها.
٦ـ له وظائف إدارية مهمة: كقبول الطلاب، وترقيتهم من صف لآخر.
٧ـ يساعد على توعية الناس بأهمية التربية، والمشاركة في حل مشكلاتها.
٨ـ يساعد في الارتفاع بمستوى مهنة التعليم، وذلك من خلال اختيار العناصر الكفؤة والمحبة للتعليم، والتخلص ممن يسيء إليها. (سرحان: ١٩٨٨م. صـ١١٧:١٢١).
٣ـ أهداف تقويم المعلّم للمتعلّمين:
يُعد تقويم المعلّم لمتعلّميه من أهمّ ميادين التقويم التربويّ إن لم يكن أهمّها جميعاً ويمكن تلخيص الأهداف التي يحاول المعلّم تحقيقها من تقويمه للمتعلّمين في النواحي الآتية :
أ ـ الحكم على قيمة الأهداف التعليميّة التي تتبنّاها المدرسة والتأكّد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلّم ولفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادّة الدراسيّة. كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف ودقّتها وترتيبها حسب الأولويّة.
ب ـ اكتشاف نواحي الضعف والقوّة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العمليّة التعليميّة، وهذا يؤكّد الوظيفة التشخيصيّة العلاجيّة معًا للتقويم التربويّ.
ج ـ مساعدة المعلّم على معرفة تلاميذه فرداً فرداً والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم، وبهذا

يتحقّق مبدأ الفروق الفرديّة.
د ـ إعطاء المتعلّمين قدرًا من التعزيز والإثابة بقصد زيادة الدافعيّة لديهم لمزيد من التعلّم والاكتشاف.
ه ـ مساعدة المعلّمين على إدراك مدى فاعليّتهم في التدريس وفي مساعدة المتعلّمين على تحقيق أهدافهم. وهذا التقويم الذاتيّ من شأنه أن يدفع بالمعلّم إلى تطوير أساليبه وتحسين طرقه وبالتالي رفع مستوى أدائه.

٤ـ معايير التقويم الناجح:

يجب أن تتوفّر في عمليّات التقويم ليكون ناجحاً ومحققاً للغرض منه، جملة أمور :
ـ الصدق :والمقصود به هو أنّ الأداة تقيس ما صمّمت له، فإذا صمّمنا اختباراً يقوّم قدرة المتعلّم في القراءة فيجب أن يقيس فعلًا قدرة المتعلّم على المهارات القرائية.
ـ الثبات :والمقصود به أنّه إذا ما أعيد إعطاء الاختبار لمجموعة متكافئة من المتعلّمين فإنّه يعطي نفس النتائج تقريبا.
ـ الموضوعيّة :وتعني عدم تأثّر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصيّة للمقوّم واحتكامه إلى معايير واضحة ومحدّدة في تحليل وتفسير نتائج الاختبار وأداء التقويم.

٥ـ مستويات التقويم:

يمكن تصنيف تقويم أداء المتعلّمين تبعاً للمستويات التالية:
التقويم المبدئيّ التصنيفيّ وهو تحديد أداء المتعلّم في بداية التدريس ويكون قبل التدريس للوحدة الدراسيّة، ويهدف إلى معرفة مستوى المتعلّمين من معلومات ومهارات واتّجاهات وقيم. وأدواته :الاختبارات، الملاحظات، التقارير الذاتيّة.
التقويم البنائيّ. وهو متابعة تقدّم تعلّم المتعلّمين أثناء الدرس، ويهدف إلى تقديم المعالجة والإصلاح المبكر، وإمداد المعلّم بالمعلومات حول فاعليّة الطرق والأنشطة والوسائل المستخدمة. وأدواته :الأسئلة الصفّيّة أثناء عمليّة التدريس، الاختبارات القصيرة، الأسئلة، الملاحظات، المناقشات الجماعيّة.
التقويم التشخيصيّ :وهو تشخيص صعوبات التعلّم أثناء التدريس والّتي أظهرها التقويم البنائيّ السابق، ثم تشخيص المشكلات الجسديّة من سمعيّة وبصريّة وعقليّة، أو الاجتماعيّة مثل الانطواء، أو الانفعاليّة مثل الأمزجة. وأدواته: الملاحظات المباشرة وغير المباشرة، الاختبارات التشخيصيّة لهذا الغرض.
التقويم النهائيّ :وهو غالباً ما يتمّ في نهاية التدريس أو الفصل الدراسيّ أو العام الدراسيّ لتحديد إلى أيّ حدّ تمّ تحقيق الأهداف التعليميّة المحدّدة، من خلال عمليّة القياس أو الملاحظات، وبالتالي تصنيف مستويات المتعلّمين النهائيّة وكذلك الحكم على فاعليّة عمليّة التدريس. وأدواته :الملاحظات، اختبارات المعلّمين، مقاييس وقوائم التقدير للأداء العمليّ، الاختبارات الشفويّة، الأبحاث، التقارير.

إجراءات البحث:

تمت إجراءات البحث وفق الخطوات الآتية:

أولا: تحديد مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب كليات التربية بجامعة الحديدة قسم علوم القرآن، واللغة العربية والإنجليزية، وعينته طلاب المستوى الرابع من الأقسام المذكورة بكليتي التربية بالحديدة، وكلية التربية والعلوم التطبيقية بريمة. وكانت العينة على النحو الآتي:

ـ كلية التربية والعلوم التطبيقية بريمة: قسم علوم القرآن (٢٢) طالبا. قسم اللغة العربية (٢٥) طالبا. قسم اللغة الإنجليزية (٣٠) طالبا.

ـ كلية التربية بالحديدة: : قسم علوم القرآن (٢٥) طالبا. قسم اللغة العربية (٢١) طالبا قسم اللغة الإنجليزية(٩١) طالبا.

ثانيا: أداة البحث:

فضل الباحث استخدام أداة الاستبانة؛ لما لها من مزايا عديدة، وقد ضمَّت الاستبانة تساؤلات البحث التي سبق ذكرها في مقدمة البحث. اشتملت الاستبانة على تساؤلات عدَّة لتحقيق الوصول إلى الإجابة عن أسئلة البحث، حوت الكفايات اللازمة للطالب المعلم بكليات التربية بالحديدة المتمثلة في المجالات التالية:

١ـ كفاية تخطيط الدرس. ٢ـ كفاية تنفيذ الدرس. ٣ـ كفاية تقويم الدرس.

وإعداد أداة البحث مرَّ بمراحل وهي:

١ـ التهيئة للإعداد. ٢ـ مرحلة الإعداد الأوَّلي للأداة: وفي هذه المرحلة قام الباحث بعدد من الخطوات ومن أبرزها:

أ ـ تحديد مجالات الأداة المختصة بهذا البحث.

ب ـ صياغة الفقرات الخاصة بكل مجال، توزعت في صورتها الأولية على النحو المذكور في : (ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها الأولية)

ج ـ اقتراح بدائل الإجابة: اختار الباحث أنموذج (دائما، غالبا، نادرا، لا شيء) .

٣ ـ مرحلة اختبار صدق الأداة: قام الباحث بتوزيع عدد من الأداة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس واستفاد من آرائهم في:

ـ صحة كل عبارة من حيثُ التركيب اللُّغوي وسلامة الصياغة.

ـ مدى انتماء كل فقرة إلى المجال الذي وُضعت فيه.

ـ إبداء ما يراه المحكَّم من إضافة فقرات، أو حذفٍ لفقرات موجودة، أو ما يراه مناسبا في صياغة الاستبانة وإخراجها بالصورة المناسبة.

٤ـ تصميم الأداة بصورتها النهائية: وبعد اطِّلاع الباحث على آراء وملاحظات المحكَّمين، قام الباحث بتعديل الاستبانة وفقا لتلك الآراء، وتمَّت التعديلات على النحو الآتي:

ـ إضافة بعض المعايير الجديدة التي ذكرها بعض المحكمين.

ـ تفصيل بعض المعايير.

وبعد إجراء هذه التعديلات أصبحت الأداة كما هي في (ملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها النهائية)

٥ـ ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة فقد قام الباحث بتوزيع عدد من الاستبانة على مجموعة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، ثم استُخدم معادلة ألفا كرو نباخ؛ للتبيُّن من ثباتها، ومن خلال النتائج للمجموعة الاستطلاعية وضُح ثبات الأداة؛ حيث كانت النتيجة للأداة بمجملها (٠,٧٤٤) وهي نسبة تُظهر ثبات الأداة، تم بعد ذلك إنزالها إلى عينة البحث.

ثالثا: المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث ضمن البرنامج الإحصائي (spss) أساليب إحصائية متعددة بحسب الحاجة لذلك.

رابعا: تحليل البيانات ومناقشتها: سوف يتم عرض نتائج الاستبانة في جداول لكفايات تخطيط الدروس، وتنفيذها، وتقويمها، ونناقشها على النحو الآتي:

١ـ مجال كفاية تخطيط الدرس:

جدول رقم (١) يوضح مدى ممارسة الطالب المعلم بكليات التربية لكفايات تخطيط الدرس

م	معايير المجال الأول	رقمه بالاستمارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	بيانات الحصة الأساسية.	1	2.65	0.74	66
2	تمهيد مفيد للدرس.	5	2.59	0.77	65
3	أهداف سلوكية معرفية.	2	2.57	0.76	64
4	خلاصة مفيدة للدرس.	10	2.31	0.88	58
5	أهداف سلوكية مهارية.	4	2.29	0.89	57
6	خطة زمنية لمراحل الدرس.	12	2.28	0.87	57
7	تقويم مناسب يقيس تحقق الأهداف.	11	2.26	0.94	57
8	طرائق تدريس متنوعة.	7	2.22	0.85	56
9	عرض معارف كافية لتحقيق الأهداف.	6	2.2	2.27	55
10	أنشطة وتطبيقات مفيدة للدرس.	9	2.12	1.00	53
11	أهداف سلوكية وجدانية.	3	2.10	0.93	53
12	وسائل تعليمية تحقق أهداف الدرس.	8	2.01	0.93	50
13	مصادر ومراجع مادة الدرس.	13	1.81	1.02	45
	المتوسط العام للمتوسط الحسابي		**2.26**		**0.57**

يظهر من الجدول السابق أن فقرة (بيانات الحصة الأساسية) قد احتلت المرتبة الأولى، وأن فقرة (ذكر المصادر والمراجع) قد جاءت في المرتبة الأخيرة، وبالنظر إلى نسبة ممارسة الطلاب المعلمين عينة البحث لكفايات تخطيط الدرس ندرك أن ممارساتهم لهذه المهارات متدن جدا، وهذا يعني أن اكتسابهم لهذه المهارات خلال إعدادهم في كليات التربية لم يكن بالقدر المطلوب؛ إذ جاءت النسبة العامة (٥٧%) كما هو موضح بالجدول (١). وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو ـ ما مدى امتلاك الطالب المعلّم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس؟.

٢ـ مجال كفاية تنفيذ الدرس:

جدول رقم (٢) يوضح مدى ممارسة الطالب المعلم بكليات التربية لكفايات تنفيذ الدرس

م	معايير المجال الثاني	رقمه بالاستمارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	معاملة الطلاب معاملة حسنة.	22	2.65	0.75	66
2	إدارة الفصل بحزم.	23	2.63	0.63	66
3	إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بموضوع الدرس.	14	2.61	0.73	65
4	السير في الدرس وفق خطوات متسلسلة يحقق أهداف التعلم.	16	2.49	0.72	.62
5	استخدام الأسئلة وتنويعها.	20	2.41	0.82	60
6	المحافظة على تسلسل المادة وترابطها.	17	2.37	0.86	59
7	استثمار السبورة بشكل فعال.	18	2.35	0.79	59
8	ربط الدرس الجديد بما قبله.	15	2.32	0.77	58
9	تقديم ملخص للدرس.	24	2.23	0.89	56
10	السير في الدرس وفق خطوات متسلسلة يحقق أهداف التعلم.	19	2.12	0.75	53
11	التركيز على الجوانب العملية في الدرس.	25	2.05	0.76	51
12	إرشاد الطلاب إلى المصادر والمراجع للدرس.	26	1.58	1.09	40
13	استخدام المواد والأجهزة التعليمية.	21	1.4	0.89	35
	المتوسط العام للمتوسط الحسابي		**2.25**		**0.56**

يظهر من الجدول السابق أن فقرة (معاملة الطلاب معاملة حسنة) قد احتلت المرتبة الأولى، وأن فقرة (استخدام المواد والأجهزة التعليمية) قد جاءت في المرتبة الأخيرة،

وبالنظر إلى نسبة ممارسة الطلاب المعلمين عينة البحث لكفايات تنفيذ الدرس ندرك أن ممارساتهم لهذه المهارات متدن جدا، وهذا يعني أن اكتسابهم لهذه المهارات خلال إعدادهم في كليات التربية لم يكن بالقدر المطلوب؛ إذ جاءت النسبة العامة (٥٦%) كما هو موضح بالجدول (٢).

وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، وهو ـ ما مدى امتلاك الطالب المعلّم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تنفيذ الدرس؟.

٣ـ مجال كفاية تقويم الدرس:

جدول رقم (٣) يوضح مدى ممارسة الطالب المعلم بكليات التربية لكفايات تقويم الدرس

م	معايير المجال الثالث	رقمه بالاستمارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	
1	اختبارات مقالية وموضوعية	29	2.26	0.92	0.57	
2	استخدم لتقويم الدرس: ـ الأسئلة الشفوية. ـ أسئلة مقالية قصيرة يجاب عنها تحريريا. ـ أسئلة موضوعية يجاب عنها تحريريا.	30	2.21	1.00	0.55	
3	الاختبارات الشفوية عند الحاجة إليها.	28	2.12	0.84	0.53	
4	التكاليف المنزلية.	31	2.07	1.06	0.52	
5	أساليب التقويم القبلي والتكويني والبعدي.	27	1.87	1.01	0.47	
	المتوسط العام للمتوسط الحسابي		**2.11**		**0.53**	

يظهر من الجدول السابق أن فقرة (اختبارات مقالية وموضوعية) قد احتلت المرتبة الأولى، وأن فقرة (أساليب التقويم القبلي والتكويني والبعدي) قد جاءت في المرتبة الأخيرة، وبالنظر إلى نسبة ممارسة الطلاب المعلمين عينة البحث لكفايات تقويم الدرس ندرك أن ممارساتهم لهذه المهارات متدن جدا، وهذا يعني أن اكتسابهم لهذه المهارات خلال إعدادهم في كليات التربية لم يكن بالقدر المطلوب؛ إذ جاءت النسبة العامة للمجال (٥٣%) كما هو موضح بالجدول (٣). وإذا نظرنا إلى النسبة العامة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه فقد بلغت النسبة العامة (٥٥%).

وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، وهو ـ ما مدى امتلاك الطالب المعلّم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تقويم الدرس؟. ونكون قد حققنا الهدف الأول

من أهداف البحث وهو معرفة: مدى امتلاك الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.
وللإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية؟. فقد استخدم الباحث الاختبار التالي:
جدول رقم (٤) نتائج اختبار (ت) لقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك الطالب المعلم للكفايات التدريسية في كليات التربية بجامعة الحديدة تعزى لمتغير الكلية

وبالنظر إلى الجدول السابق ندرك أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية إلا في مجال تخطيط الدرس لصالح الطلبة في كلية التربية والعلوم التطبيقية بريمة، ولعل هذا يعود إلى أن بعض طلابها يمارسون مهنة التدريس في الميدان. وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الرابع الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية؟. وحققنا الهدف الثالث وهو ـ معرفة إذا ما كان هناك من فرق يعزى للتخصص، أو للكلية.

٤ـ نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن كفايات الطالب المعلم بكليات التربية ـ جامعة الحديدة ـ متدنية جدا، كما اتضح في الجداول السابقة، وكان الباحث يرى أن تكون النسبة الأدنى لامتلاك الطالب المعلم لمهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه (٨٠%) وذلك لأن هذه المهارات هي صلب عمل الطالب المعلم في المستقبل.

ولقد كان من أهدف البحث: معرفة مدى امتلاك الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه. وكانت أسئلته تنص على هذا، وجاءت النتيجة تعطي نسبا معينة لكل مجال من مجالات كفايات الطالب المعلم في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، كما هو موضح في الجداول رقم (٣،٢،١) فمجال تخطيط الدرس حصل على (٥٧%). ومجال تنفيذ الدرس حصل على (٥٦%). ومجال تقويم الدرس على (٥٣%). وإذا نظرنا إلى النسبة العامة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه فقد بلغت النسبة العامة (٥٥%).
وهذه نسب تعطي مؤشرا سلبيا على مستقبل أداء الطالب المعلم في مهنته.

ولعل هذا التدني ناتج عن جملة من الأسباب أهمها:

ـ ضعف الاهتمام بها من قبل أعضاء التدريس عند تدريسهم لمادة طرائق التدريس.
ـ قلة تدريب الطلاب على هذه الكفايات أثناء أدائهم لمقرري التربية العملية (١) و(٢).
ـ إسناد الإشراف على التربية العملية إلى غير المتخصصين تربويا.
ـ ضعف إبراز هذه الكفايات بمختلف الوسائل المؤدية إلى جعلها من المعلومات بالضرورة تربويا.

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ملاحظات
تخطيط الدرس	التربية – الحديدة	137	28.496	6.231	2.932	203	.004	**دالة**
	التربية – ريمة	68	31.294	6.824				
تنفيذ الدرس	التربية - الحديدة	137	28.788	5.294	-1.665	203	.097	**غير دالة**
	التربية – ريمة	68	30.014	4.223				
تقويم الدرس	التربية - الحديدة	137	10.445	2.572	-.571	203	.568	**غير دالة**
	التربية – ريمة	68	10.662	2.519				

٥ـ التوصيات والمقترحات

وإن كان للباحث أن يوصي ببعض الوصايا، ويقترح بعض المقترحات، فإن أهمها:

ـ الاعتناء بإكساب الطالب المعلم مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه؛ إذ أشارت نتائج البحث إلى التدني الكبير في اكتساب هذه المهارات.

ـ الاعتناء بالتربية العملية بشقيها داخل الكليات، أوفي التطبيق العملي في المدارس.

ـ إسناد الإشراف على الطلبة في التربية العملية إلى متخصصين في مجال التربية.

ـ نشر هذه الكفايات في كليات التربية ووضعها في وسائل توضيحية؛ حتى تكون معلومة عند جميع الطلاب.

ـ إعطاء هذه الكفايات قدرها من الاهتمام من أعضاء هيئة التدريس وعمادات الكليات.

ـ إيلاء كليات التربية لهذا الأمر الاهتمام المناسب الذي من شأنه أن يغير من هذه النتيجة إلى المستوى المناسب.

ـ إعطاء أولوية من قيادة الجامعة لكليات التربية ـ لاسيما برنامج التربية العملية ـ ورعايتها ماديا ومعنويا.

ـ إعداد بحوث مماثلة في هذا الموضوع، ولكن باستخدام أدوات في البحث جديدة.

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة بالمصادر والمراجع

إبراهيم محمد كرم. ما مدى اتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية؟ دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الرابع، ص١١٦، شوال ١٤٢٣هـ - ديسمبر ٢٠٠٢م، تصدر عن كلية التربية جامعة البحرين.

- إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار: المعجم الوسيط.

- أحمد بن محمد بن علي الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير.

- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. ط٣. ٢٠٠٣م.

- الدمرداش عبد المجيد سرحان: المناهج المعاصرة. دار النهضة العربية. ١٩٨٨م. صـ١١٧:١٢١.

- أمينة عباس كمال. د. عبد العزيز الحر - أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة كلية التربية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة. السنة الثامنة عشر. العدد(٢٠) ٢٠٠٣م.

- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة. دار المسيرة. عمان الأردن. ط٣. ٢٠٠٧م.

- جابر عبد الحميد جابر وآخرين: مهارات التدريس. دار النهضة العربية - القاهرة. ط١. ١٩٨٥م.

- حاتم جاسم عزيز: تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة دارسة ميدانية في جامعة ديالي.

كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي. مجلة الفتح، العدد ٥٠، ٢٠١٢م.

- حسن بن أحمد فرح عقيلان: تخطيط وإعداد الدروس.

- حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية. ط١.٢٠٠٣م.

- حسين محمد احمد عبد الباسط: محاضرات في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. ٢٠٠٧م.

- رشدي أحمد طعيمة: المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه. القاهرة. دار الفكر العربي. ط١. ١٩٩٩م.

- سامح محافظة. معلم المستقبل: خصائصه مهاراته، كفاياته. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني ٢٠٠٩م

- سعيد نافع: خصائص المعلم الناجح. موضوعات تربوية لطلاب الجامعة الملزمين بالتدريس بعد التخرج. جامعة صنعاء. كلية التربية. ١٩٨٨م.

ـ عامر بن عبدالله الشهراني. مجلة المعرفة. العدد(٢١١). ذو القعدة ١٤٣٣ه. صـ٥٥.
ـ عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف. ط١٣. دون تاريخ.
ـ عبده علي محمد الهتاري: طرائق تدريس القرآن الكريم وعلومه ومواد التربية الإسلامية وفنون اللغة العربية. ط١. ٢٠١٢م.
ـ عماد صالح عبد الحق. الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس. مجلة العلوم التربوية، المجلد الخامس، العدد الرابع، ذو القعدة، ١٤٢٥هـ ـ ديسمبر ٢٠٠٤م.
ـ ماجد زكي الجلاد. . معاذ خلف العمري ـ درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية لكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة علمية متخصصة محكمة فصلية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الثالث، شعبان ١٤٢٦هـ ـ سبتمبر ٢٠٠٥م، تصدر عن كلية التربية جامعة البحرين.
ـ محمد إبراهيم الغزيوات: تقويم الكفايات التدريسية لدى الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤته من وجهة نظر طلبة الدارسات الاجتماعية. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة العشرون، العدد ٢٢، ٢٠٠٥م.
محمد خميس حسين أبو غرة. الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد ١٧، (٢) ٢٠٠٣م.
ـ محمد بن عامر النفيعي. وآخر: الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف.
ـ محمد بن عبد الله المنيع: مستوى الطلبة في مدارس مشروع "تطوير" أقل من مستوى الطلبة في بعض المدارس الأخرى. المعرفة ـ مرجع سابق. العدد(١٧٥) أكتوبر ٢٠٠٩م.
ـ محمد محمود الخوالدة وآخرين: طرق التدريس العامة. ط١. ٢٠٠٠م.
ـ محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط. باب النون فصل الذال.
ـ محمود العجلوني. مدى امتلاك مدرسي الدبلوم المتوسط في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليمية التي يجب اتقانها.
المجلد السادس، العدد الرابع، ذو القعدة ١٤٢٦هـ ـ ديسمبر ٢٠٠٥م.
ـ من المعلم الناجح؟. مجلة المعرفة. العدد(٢١١). ذو القعدة ١٤٣٣ه. صـ٤١.
ـ نشوان يعقوب، وعبد الرحمن الشعوان: نقلا عن د/عبد الله قاسم عبد الله: الكفايات التدريسية للمعلمين في المدارس الثانوية في مدينة عدن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات التربوية. اليمن. العدد(٢٢) السنة ١٣. صـ١٧٩.
ـ يحي هندام وآخر: المناهج: أسسها، تخطيطها، تقويمها. مرجع سابق.

الملاحق
ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها الأولية
بســـــم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم الدكتور/ **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعـــد: الموضوع: استبانة عن: **(مدى اكتساب الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه)**

بخصوص الموضوع أعلاه، يقدم الباحث إليكم استبانة تتضمن (١٠) كفايات لتخطيط لدرس، و(٩) كفايات لتنفيذه و(٤) كفايات لتقويمه. مع العلم أن خيارات الإجابة ستكون (دائما، غالبا، نادرا، لا شيء)

والمطلوب منكم الاطلاع على الاستبانة، وإبداء رأيكم فيها من حيث مناسبة المعيار للمجال، وحسن الصياغة وإضافة ما ترونه مناسبا، وحذف ما ترون حذفه. مع العلم أن رأيكم سيكون له أكبر الأثر في إعداد هذه الاستبانة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم في إنجاح البحوث التربوية التي تستهدف النهوض ببرامجنا التعليمية والتربوية.

وتقبلوا خالص التحية والتقدير.

الباحث: د/عبده علي محمد الهتاري

أولا: مجال تخطيط الدرس

م	العبارة: يتضمن تخطيطي للدرس على:	دائما	غالبا	نادرا	لا شيء	ملحوظات
١	بيانات الحصة الأساسية.					
٢	أهداف سلوكية معرفية ووجدانية ومهارية.					
٣	تمهيد مفيد للدرس.					
٤	عرض معارف كافية لتحقيق الأهداف.					
٥	طرائق تدريس متنوعة.					
٦	وسائل تعليمية تحقق أهداف الدرس.					
٧	أنشطة وتطبيقات مفيدة للدرس.					
٨	خلاصة مفيدة للدرس.					
٩	تقويم مناسب يقيس تحقق الأهداف.					
١٠	خطة زمنية لمراحل الدرس.					

ثانيا: مجال تنفيذ الدرس

م	العبارة: يتضمن تنفيذي للدرس على:	دائما	غالبا	نادرا	لا شيء	ملحوظات
١١	إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بموضوع الدرس.					
١٢	ربط الدرس الجديد بما قبله.					
١٣	المحافظة على تسلسل المادة وترابطها.					
١٤	استثمار السبورة بشكل فعال.					
١٥	استخدام الوسائل والطرائق الملائمة لموضوع الدرس.					
١٦	استخدام المواد والأجهزة التعليمية.					
١٧	معاملة الطلاب معاملة حسنة.					
١٨	إدارة الفصل بحزم.					
١٩	إرشاد الطلاب إلى المصادر والمراجع للدرس.					

ثالثا: مجال تقويم الدرس

م	العبارة: يتضمن تقويمي للدرس على:	دائما	غالبا	نادرا	لا شيء	ملحوظات
٢٠	أساليب التقويم القبلي والتكويني والبعدي.					
٢١	الاختبارات الشفوية عند الحاجة إليها.					
٢٢	استخدم لتقويم الدرس أسئلة متنوعة.					
٢٣	التكاليف المنزلية.					

ملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها النهائية

بســـم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب أختي الطالبة/ المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعــد: الموضوع: استبانة عن: **(مدى اكتساب الطالب المعلم في كليات التربية بجامعة الحديدة لكفايات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه)**

بخصوص الموضوع أعلاه، يقدم الباحث إليكم استبانة تتضمن (١٣) كفاية لتخطيط الدرس، و(١٣) كفاية لتنفيذه و(٥) كفايات لتقويمه.

والمطلوب منكم الاطلاع على الاستبانة، والإجابة عنها بوضع(Y) في أحد خيارات الإجابة أمام كل معيار في كل مجال، مع العلم أن إجابتكم سيكون لها أكبر الأثر في نتائج هذا البحث.

وتكرموا بذكر: اسمكم الكريم أوالنوع.....الكلية.....القسم.....

شاكرا لكم حسن تعاونكم في إنجاح البحوث التربوية التي تستهدف النهوض ببرامجنا التعليمية والتربوية. وتقبلوا خالص التحية والتقدير.

الباحث: د/عبده علي محمد الهتاري

أولا: مجال تخطيط الدرس

م	العبارة: يتضمن تخطيطي للدرس على:	دائما	غالبا	نادرا	لا شيء	ملحوظات
١	بيانات الحصة الأساسية.					
٢	أهداف سلوكية معرفية.					
٣	أهداف سلوكية وجدانية.					
٤	أهداف سلوكية مهارية.					
٥	تمهيد مفيد للدرس.					
٦	عرض معارف كافية لتحقيق الأهداف.					
٧	طرائق تدريس متنوعة.					
٨	وسائل تعليمية تحقق أهداف الدرس.					
٩	أنشطة وتطبيقات مفيدة للدرس.					
١٠	خلاصة مفيدة للدرس.					
١١	تقويم مناسب يقيس تحقق الأهداف.					
١٢	خطة زمنية لمراحل الدرس.					
١٣	مصادر ومراجع مادة الدرس.					

ثانيا: مجال تنفيذ الدرس

م	العبارة: يتضمن تنفيذي للدرس على:	دائما	غالبا	نادرا	لا شيء	ملحوظات
١٤	إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بموضوع الدرس.					
١٥	ربط الدرس الجديد بما قبله.					
١٦	السير في الدرس وفق خطوات متسلسلة يحقق أهداف التعلم.					
١٧	المحافظة على تسلسل المادة وترابطها.					
١٨	استثمار السبورة بشكل فعال.					
١٩	استخدام الوسائل والطرائق الملائمة لموضوع الدرس.					
٢٠	استخدام الأسئلة وتنويعها.					
٢١	استخدام المواد والأجهزة التعليمية.					
٢٢	معاملة الطلاب معاملة حسنة.					
٢٣	إدارة الفصل بحزم.					
٢٤	تقديم ملخص للدرس.					
25	التركيز على الجوانب العملية في الدرس.					
٢٦	إرشاد الطلاب إلى المصادر والمراجع للدرس.					

ثالثا: مجال تقويم الدرس

م	العبارة: يتضمن تقويمي للدرس على:	دائما	غالبا	نادرا	لا شيء	ملحوظات
٢٧	أساليب التقويم القبلي والتكويني والبعدي.					
٢٨	الاختبارات الشفوية عند الحاجة إليها.					
٢٩	اختبارات مقالية وموضوعية					
٣٠	استخدم لتقويم الدرس: ـ الأسئلة الشفوية. ـ أسئلة مقالية قصيرة يجاب عنها تحريريا. ـ أسئلة موضوعية يجاب عنها تحريريا.					
٣١	التكاليف المنزلية.					